بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن الصور وعلمه خواص الاشياء من النفع والضرر والصلوة
على نبيه محمد المخصص من البشر بشفاعته العاصين من المعاشر في المحشر وعلى اله وصحبه الهادين لاهل البدو والحضر ما لمع على الخضر الاخضر
والقمر وطلع على الغبرا النجم النجر اما بعد فيقول العبد الفقير المذنب الاواب المحتاج الى رحمة الله التواب خضر بن علي الخطيب حامد الله
بفضله في الكتاب وعالهم بالمطهر في الخرابيل رايت ان اكتب الطب اجل المفاخر والسعادات واجل المآثر والصناعات اذ به يحصل حيوة النفوس والارواح
وصحة الابدان والاشباح وبه يكون الخلاص من الامراض والاسقام والمناص من الاغراض والآلام ومعلوم لا تتغير بتغير الملك والاديان ومحصول لا
يختلف باختلاف الامكنة والازمان ولذلك اتفقت على علو رتبته وفخامته عامة الشرايع والدول وتعهده برفعة شانه وتمكينه كافة الملك والنحل لله كره
قايلا العلم علمان علم الطبيعة وعلم الشريعة موافقا لقوله عليه السلام العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان ترك الرقاد زمانا وارتكب السهاد اوانا مستعينا
بتحقيق المسايل الطبية معربا على شاهده الاعمال التجريبية وما رست في الممارسات تبيين بعد تبيين وكررت فيها الاعمال والتدابير حينا بعد حين خصوصا
المنصوري الكبير بديع مصر في القاهرة ماجدها الله الى يوم الدين بقاهره وحرم اسه بانيه وضمان عرصيس الفساد مبانيه ولازمت فيها خدوم المشايخ الحذاق
العظام وصحبة الاساتذة المهرة الكرام بعد ما قرات اجل الكتب الطبية على علماء يجيئ في جنبهم حسن الاعتقاد وحققت على القواعد الكلية عند كما عين على
اقوالهم الاعتماد فانهم كانوا اهم المشهورين بانفاس عيسوية المعروفين باقدام موسوية وكان لهم اليد الطولى في المعالجات والمرتبة العليا في التدابير
والمقامات اسكنهم الله فراديس الجنان والبستهم قلائس العفو والرضوان حتى انتهى لي بحمد الله تعالى وفضله اسرار مباحثات لم تنفع الا
لواحد بعد واحد وانتهى لي ابواب معالجات لم تنفع الا لوارد بعد وارد فصرفت العنان الى تصنيف كتاب مشتمل على معالجات تناولتها
ايدي التجارب والعقول وتداولتها فحول مشايخ الفن بالقبول على اسلوب فيق يحوي على الاختصار وترتيب انيق يكون فصلا الاختصار
لاجل اذكرفيه معالجات عسرة كانت مخبية تحت الاستار وانبه على مقايسات عجيبة كانت مخفية عن الاكابر اذ لم يكشف احد عن
سر حكم الازمان عن وجهها القناع الى هذا الآن ولم يذوقها شخص قبلي من الاطباء في كتاب بل كنوا سترة قاطبة تحت حجاب وزينته
بالفوايد التي استفدتها من مجالس شيخي وستادي الشيخ الفاضل والاستاد الكامل الشيخ جمال الدين المعروف بابن الشويكي
تغمده الله بغفرانه وتعهده برضوانه وهو الذي لم ياتي بمثله الزمان ولم يرى شبهه انسان الانسان بل ما تركت من نفايس
الاولين والاخرين كتابا الا وقد تعلقت خلاصته منه بابا بابا فجاء بحمد الله تعالى كتابا جامعا للاشتات حاويا للمبادي الفروع والغا
يات حتى رجع كل شيء الى حيزه واستقر امر الفن في مركزه ولم يمنعني سافيسه في الدر اليمين ولا هنا قشرة في كدر اليمين في الاصلاح
المسلمين واحراز الرضى رب العالمين ليكون ذخرا لي في الدنيا والاخرة والله ولي العفو والمغفرة وسميته باسم مترادف على
سوابق الطاقة بلواحق نعمته ورسمته برسم من تتابع على فوائح اعطائه بفوائح كرمه وهو الذي صارت صفحات الايام

وفي الفتوح والمفتوح ورسمته باسم من توالى على سوابق الطافه بلواحق فوده ورسمته برسم من تتابع على فوائح اعطائه بفوائح كرمه وهو
الذي صارت صفحات الايام مشرقة بدولته واصبت رقاب الايام مطيعة لارادته واصبحت قلوب الرعايا وادعة برعايته واستت
عيون البرايا هاجعة بكلايته وصل الجمع اهل العلم وفق وضان الاحسن مكرمته او لعيش اهل الفضل بحجته وعضان الاباطين تربيته وتمسكه
بالبدور الزواهر اصبت اوشلته بالبحر الزاخر لما انصرت من ابن البدور الحسان والنواضل ايشمل الاعالي والاسافل وابي البحر من الملتزم
ما يشربه الاكابر والاصاغر اعني به جناب السلطان العالم العامل الباذل العادل حامي قواعد العدل والانصاف حامي رياحي يسعم الجود والاحسان
مطهر البلاد عن دون الفساد مظهر ايات الرحمة والرافة للعباد المجل البحر الخضم بفضله والجاريات بيمن ومخايله المورد السماء وقاذ
طلبه الحق من عدله بما طلب المطفر على الاعداء وضاقت عليهم الارض بما رحبت المدرج بكل لسان المحمود في كل جنان فاتح ابواب الخيرات
في الارضين نال الاسباب الحسنات في العالمين المخصوص بتاييد الحاكمين ظل الله على الخلايق اجمعين خليفة رسول الله في المومنين عز
الاسلام والمسلمين فخر الدنيا والدين عيسى بن محمد بهادر خان لا زال الطلب اضاله في المآرب والمذاهب ممدودا ونجم جلاله في تحسين المقاصد
والمطالب مقصودا ومدين دولته لرعاية الحق حصنا حصينا وماس معدلته لحياطة الخلق دثارا ركينا وما صدرت منا هدايه البدو ان
كنت في احضان لديه كجانب الغزالي بحر ومهدي الفضايل الى اهل الدهر ادهر الشتر الذي تنتشر العلماء من اوراده والبحر الذي تغترف العلما
الحكماء من افاده الا ان ابث شكر ايادية حسب جهدي طاقتي واحث على ذكر محامده وان صرت عن بلوغ وصفها عباري في استكثاره الاذعية
المكيدة النجاة واستنشاره الامنية العينوية الفتوحات اسبغ الله على العالمين ظله ولا سلب عن العالمين اضافته وعدله وهذا دعا
لا يرد فانه صلاح الاصناف البرية شامل وسميته بشفاء الاسقام ودوا الالام وترتيبه على اربع مقالات المقالة الاولى
في كليات حد بني الطب اعني علمية وعلمية والمقالة الثانية في الاعضاء الاشتريه والاعضاء المفرده والمركبة والمقالة الثالثة
في الامراض المختصة بعضو عضو من الراس الى القدم واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والمقالة الرابعة في الامراض العامة التي لا تختص
بعضو دون عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها المقالة الاولى تشتمل على فصلين الفصل الاول في العلم النظري العلمي وهو يشتمل على اربعة
اركان الركن الاول في بيان حد الطب والامور الطبيعية الطب علم يعرف منه احوال بدن الانسان من جهة الصحة وعدمها لتحفظ الصحة
حاصلة وتستحصل غير حاصلة وهو اما نظري ان كان علما بامور لا يكون وجودها باختيارنا وعملي ان كان علما بامور يكون وجودها باختيارنا وقد علمنا مثل ما يقال في الطب
ان اصناف الحيات كثيرة وان الاترجة تسمه واما على ان لم يكن كذلك وهو العلم الذي يتعلق بكيفية المباشرة مثل ما يقال في الطب ان
الاورام الحارة يجب ان تبرد بالهبا في الابتدا ثم يردع ويبرد ويكثف ثم يبرد كل تمرج الوادعات بالمرتجات ثم بعد الانتهاء الى الانحطاط
يقتصر على المرخيات المحللة وفي الانحطاط يقتصر على المحللات الصرفة الا في مواد يدفعها عضوا الى عضو يكون احتباسها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)